الجماله فهو ضد الرياء كيميا السعاده التخلى عن الاوصاف
الذميمة والتحلى بالاوصاف الحميده كيميا العوام استبدال
المتاع الاخروى الباقى بالحطام الدنيوى الفانى كيميا
الخواص تخليص القلب عن الكون باستيثار المكون
الحجاب هو انطباع الصور الكونيه فى القلب المانعة من
قبول تجلى الحق فمتى كان فى قلب السالك غير الله
فهو محجوب عن تجلى الحق وقد تكثر الاغيار فتصير حجابا
ظلمانيا وقد تقل فتكون حجابا نورانيا و لذلك اختار
المحققون للسالك ترك الاسباب والخلوة لئلا
تنطبع الصور الكونيه فى قلبه فتمنعه عن تجلى الحق له
والدليل على ان المانع هو الصور انك ترا العابد الذى
ليس سالكا طريق المحققين يعبد الله تعالى سبعين
سنة فلم يحصل فى قلبه شى مما يحصل للسالكين لان
العابد الذى ليس بسالك قلبه مملو من الاغيار
ولا يسعى فى اذهابها عن قلبه ولا يريد ما يريده السالكون
بل يطلب ما وعده به فى الجنة وهو لا يخلف الميعاد
واما العابد السالك فيعطيه الله تعالى فى الدنيا التجليات
وله فى الاخرة اعلى المقامات الجمع شهود الاشيا بالله
والتبرى عن الحول والقوة الا بالله جمع الجمع الاستهلاك
بالكليه

بالكليه والفنا عما سوى الله تعالى وهو المرتبة الاحديه
الفرق الاول هو ان يحتجب السالك بالخلق عن الحق فلا
يرى الا الخلق وهو حال المبتدى من السالكين والعوام الفرق
الثانى هو شهود قيام الخلق بالحق ورؤيه الوحدة فى الكثرة
والكثرة فى الوحدة من غير احتجاب باحدهما عن الاخرى
التجريد هو ازالة السوى والكون عن القلب والسر الكون
هو العالم اعنى ما سوى الله تعالى الجرس اجمال
الخطاب الالهى الوارد على القلب بضرب من القهر الطوالع
هى اول ما يبدو من تجليات الاسما على باطن السالك
فتحسن اخلاقه بها لاجل تنور باطنه الطهاره هى حفظ
الله تعالى العبد من المخالفات طاهر الظاهر من حفظه
الله تعالى من المعاصى طاهر الباطن من حفظه الله
تعالى الوساوس طاهر السر من لا يذهل عن الله طرفة
عين طاهر السر والعلانيه من قام بتوفية حقوق الحق
والخلق جميعا لسعيه برعاية الجانبين الهمة توجه القلب
بجميع قواه الروحانيه الى الحق لحصول الكمال له او لغيره التقوى
هى التجنب عن كل ما يوثم من فعل او ترك وهو تقوى
العوام واما تقوى الخواص فهو تنزيه القلب عما يشغل عن الحق
النفس هو الوجود الاضافى المنبسط على الممكنات

Copyright © King Saud University